

تقويم مهارات قراءة الخريطة الجغرافية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين

م. م . احمد مجيد عريبي عبود التميمي

المديرية العامة لتربية بابل / مدرسة صيدا الابتدائية المختلطة

Evaluating the Skills of Reading the Geographical Map for the Fifth Elementary Grade Students From the Teachers Point of View Resercher.Ahmed Majeed Orebi

ahmdmjyd4262@gmail.com

Abstract

The current research aims to (Evaluating the skills of reading the geographical map for the fifth elementary grade students from the teachers point of view)The current research community included primary fifth grade teachers and students.

The researcher took a sample consisting of (15) teachers and teachers in the Directorate of Education (Department of the Kotha District) of the Directorate of Education in Babil Governorate. The researcher prepared a questionnaire to evaluate the skills of reading the map from the teachers point of view and present it to an elite group of experts and specialists in the methods of teaching, measurement and evaluation to know the soundness of its formulation and its suitability for the purpose of the research divided into eight paragraphs.

The researcher analyzed the data and extracted the weighted mean and the percentage weight of the questionnaire paragraphs, and in light of the results obtained by the researcher, the map reading skills of the fifth grade students have all been achieved with the fifth primary grade students except skill (it distinguishes between the continents of the old and new world) was not achieved because it got On weighted medium (10875) and percentage weight (62.5)

الملخص

يرمي البحث الحالي الى (تقويم مهارات قراءة الخريطة الجغرافية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين) شمل مجتمع البحث الحالي معلمي وتلاميذ الصف الخامس الابتدائي التابعين الى المديرية العامة لتربية بابل - قسم قضاء كوثي ، وأخذ الباحث عينته مكونة من (15) معلم ومعلمة ، أعد الباحث استبانة لتقويم مهارات قراءة الخريطة من وجهة نظر المعلمين وعرضها على نخبة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم لمعرفة سلامة صياغتها وملائمتها لهدف البحث مقسمة الى ثمان فقرات. وقام الباحث بتحليل بيانات واستخرج الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات الاستبانة ، وفي ظل النتائج التي حصل عليها وجد الباحث ان مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ الصف الخامس قد تحققت جميعها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الا مهارة (يميز بين قارات العالم القديم والجديد) لم تتحقق لأنها حصلت على وسط مرجح (1.875) ووزن مئوي (62.5).

الفصل الاول

اولاً: مشكلة البحث Problem of the Research

من خلال إطلاع الباحث ومناقشته لعدد من معلمي مادة الجغرافيا أثناء زيارته لعدد من المدارس التابعة الى المديرية العامة لتربية بابل قسم قضاء كوثي ، تبين له ان أغلب التلاميذ يعانون من صعوبة في قراءة الخرائط

وتفسيرها ويعود السبب في ذلك الى كون المعلمون يتعاملون مع الخرائط بوصفها وسائل معينة وليست مصادر للتعلم من شأنها إعطاء صورة مرئية وواضحة عن الموضوع وتفسيره بصورة جيدة ، وهذا ما أثبتته الاستبانة التي وزعت على (15) معلم ومعلمة ملحق(1)

ويرى الباحث بأننا سوف ننجح في تعليم التلاميذ إذا ما تمَّ تحديد المهارات الضرورية وتعليمها لهم في الوقت المناسب وبشكل متتابع وتدرجي ، من أجل اكتسابهم لها ، والعمل على تطبيقها في الصفوف الابتدائية العليا . وتعتبر الخرائط من أكثر الأدوات أو الوسائل التعليمية المستعملة في تدريس الدراسات الاجتماعية بعامّة ، وفي تدريس الجغرافيا بخاصّة ، وقد قام العلماء بتقسيم الدراسات الاجتماعية الى ثلاث مجالات هي : اكتساب المعارف ، وفحص القيم أو اختبارها ، وتنمية المهارات ، وغالباً ما يتم تركيز المعلمين حول اكتساب المعارف ، مع القيام بتدريس المهارات بشكل عشوائي أو عرضي (سعادة ، 1992 : 51).

وقد أظهرت دراسة (الخاقاني 2006) الى إنّ هناك ضعفاً في مجال المهارات المتصلة بقراءة الخريطة وتفسيرها لدى مُعلمي المواد الاجتماعية في مرحلة الدراسة الابتدائية (الخاقاني ، 2006 : 103-104). وكذلك دراسة (عبيس 1998) أكدت وجود ضعف في مجال المهارات المتعلقة باستعمال الخريطة وقد يعود هذا الضعف الى استعمال طرائق تدريسية اعتيادية وقلة استعمال الخرائط في التعليم والاعتماد على اساليب الحفظ والتلقين من دون التركيز على الفهم والتطبيق على الخريطة (عبيس ، 1998 : 138-143). وبما انه لا توجد دراسة سابقة بحثت مشكلة ضعف تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قراءة الخريطة الجغرافية ، لذا قام الباحث بإجراء مثل هذه الدراسة .

وتأسيساً لما قد تمّ ذكره يُمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي:

هل يمتلك تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قسم قضاء كوثي التابعة للمديرية العامة لتربية بابل مهارات قراءة الخريطة الجغرافية .

ثانياً: أهمية البحث Importance of the Research

تعد المواد الاجتماعية ومناهجها الميدان الرئيسي الذي يدرس الانسان وعلاقته بالبيئة الطبيعية والبشرية ، كما أنّها أحد الميادين المهمة التي لها دور في تزويد التلميذ بالمعلومات والحقائق عن بلده وطبيعة الحياة والعلاقات الاجتماعية بين أفراد مجتمعه والمجتمعات الأخرى (قطاوي ، 2007 : 119).

وتعد الجغرافية أحد فروع المواد الاجتماعية فهي علم يدرس الظواهر الطبيعية وعلاقة الانسان بمحيطه وبيئته وهي مكون أساسي للتربية تُساعد على حل مشكلات حياتية من خلال تنمية البعد المكاني لدى المتعلمين وتوضيح العلاقات الموجودة بين الانسان والمعطيات الطبيعية والبحث عن قواعد تنظيم الانسان واستغلاله واستفادته من موارد محيطه والحفاظ على بيئته (المسعودي وصلاح ، 2014 : 25).

فمن خلال الخريطة يتم تقديم نظرة سريعة لسطح الارض اذ تقوم بتمثيل جزء من سطح الارض او كلة، وتُفوق الخريطة الصورة الجوية التي قد تُعطي معلومات دقيقة في كونها مختارة بمعنى الصورة الجوية قد تكون مركبة لا نها مركبة بينما تُركز الخريطة على ظاهرة معينة لتوضيحها ذلك بالاضافة فقد تُرسم الخريطة لبيان أي ظاهرة توزيعية كالسكان او التركيب الجيولوجي أو الحرارة وهذا أمر مستحيل بالنسبة للصور الجوية (الجوهري ، 1997 : 11-12).

ومن المُمكن القول بأن الوظيفة الرئيسية للخريطة ، بل وربما تكون الوظيفة الوحيدة هي العرض البصري لرسالة تكون محددة في معظم الحالات، وهذه الرسالة تحتوي في الغالب على بعض العلاقات التي تُتطلب من قارئ

الخريطة إدراكها , كما إن للخريطة دوراً أساسياً في إختزال المعلومات الجغرافية وبلورتها في أفكار رئيسية , ومن أهم هذه الافكار تحديد المواقع المكانية بالنسبة لبعضها البعض (الشريعي , 1997 : 24).

كذلك تساعد قراءة الخريطة التلاميذ في الملاحظة عن قُرب , وفهم العديد من العلاقات التي قد لا يدركونها عن طريق وسائل تعليمية أخرى , وتُشجّع التلاميذ على فهم بيئتهم المحلية والمجاورة , والفُطر الذي يعيشون فيه , والوطن العربي الذي ينتمون اليه , والعالم الإسلامي الذي تربطنا به روابط دينية وثقافية وتاريخية مشتركة , والعالم الذي يُمثل الوطن العربي والإسلامي جزءاً حيوياً منه , كما تُساعد التلاميذ في إيجاد جو من التسلية والمرح المفيد , واستغلال أوقات الفراغ في رسم الخرائط أو صنعها , وقراءتها , ثم ربطها بالواقع الذي يعيشونه (سعادة , 1992 : 56).

اما التقويم فيستمد أهميته الأساسية في مُختلف الميادين من ضرورة الاعتماد عليه في قياس وتقدير مدى تحقيق الاهداف المنشودة من كل عملية وفي كل ميدان وخاصة في الميدان التعليمي اذ يُعتبر التقويم رُكناً أساسياً في العملية التربوية بصفة عامة وفي بناء المناهج بصفة خاصة , ولم يُعد التقويم مقصوراً على قياس التحصيل الدراسي فحسب بل تعداه الى قياس مقومات الشخصية في جميع جوانبها وبذلك اتسعت مجالاته وتعددت أساليبه , وأصبح التقويم من أهم عوامل الكشف عن المواهب وتمييز أصحاب الاستعداد والميول الخاصة وذوي القدرات والمهارات المميزة , وأصبح التقويم رُكن هام من أركان التخطيط لأنه يقوم النتائج والتي يبنى عليها التخطيط , ويُساعد كل من المُعلم والمُتعلم على معرفة مدى التقدم نحو الاهداف (خليفة , 2014 : 487).

وتأسياً لما قد تم ذكره تتجلى أهمية البحث الحالي بما يلي :

- 1- أهمية المواد الاجتماعية في أنها تربط بين البُعدين الزماني والمكاني , كما أنها تتميز عن باقي المواد الدراسية بطبيعة اجتماعية كما هو واضح في مساهما .
- 2- أهمية علم الجغرافية ؛ لأنها من المواد الاجتماعية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة الطلاب
- 3- أهمية تقويم مهارات قراءة الخريطة الجغرافية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي كونها من الاسس المهمة لفهم الجغرافية .
- 4- عدم وجود دراسة على حد علم الباحث في مجال تقويم مهارات قراءة الخريطة الجغرافية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

ثالثاً : هدف البحث Objectives Of The Research

يهدف البحث الحالي إلى (تقويم مهارات قراءة الخريطة الجغرافية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين).

رابعاً : حدود البحث Limitation of the Research

يقتصر البحث الحالي على :

- 1- حدود مكانية : المدارس الابتدائية النهارية التابعة الى المديرية العامة لتربية بابل - قسم مركز قضاء كوثى .
- 2- حدود بشرية : معلمين الصف الخامس الابتدائي التابعين الى المديرية العامة لتربية بابل - قسم قضاء كوثى .
- 3- حدود زمانية : 2019 - 2020.
- 4- حدود علمية : مهارات قراءة الخريطة الجغرافية .

خامساً : تحديد المصطلحات Definition of the Terms**اولا : التقويم :**

عرفه عبدالرزاق (1978) بأنه :

"اصدار حكم على التلميذ بحيث تؤخذ بنظر الاعتبار قابليته في المادة الدراسية , العمليات العقلية التي مارسها اثناء تعلمه , اتجاهاته العلمية , رغبته في العمل وميله للتعلم وغير ذلك" (عبد الرزاق , 1978: 182).

التعريف الاجرائي للتقويم :

هو الممارسات والنشاطات التي يقوم بها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لتطبيق مهارات قراءة الخريطة الجغرافية بشكل مناسب واصدار الحكم عليه .

ثانيا : المهارة :

عرفها مرعي وابو شيخة (1996) بأنها :

"القدرة على عمل شيء ما عقلياً او حركياً او وجدانياً بدقة واتقان وبجهد ووقت قليلين وبأقصى سرعة , والمهارة هنا قد تكون عقلية او حركية او وجدانية وتكاد كل مهار ان تشتمل على الجوانب الثلاثة" (مرعي وابو شيخة , 1996 :173).

التعريف الإجرائي للمهارة :

هي قدرة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي على قراءة الخريطة الجغرافية بشكل جيد ودقيق وبأسرع وقت ممكن .

رابعاً : الخريطة :

عرفها الكلزة وآخرون (1985) بأنها :

"خليط من رموز والوان ومعان تعطي للذهن قدرة على تخيل الواقع دون اللجوء الى استحضار الواقع ذاته , فهي اذن نوع من التغلب على الخبرات المباشرة بغير المباشرة دون اخلال بطبيعة الواقع وصورته وخصائصه الموجودة فيها" (الكلزة وآخرون , 1985: 170).

التعريف الاجرائي للخريطة :

عبارة عن صورة مرئية معبرة تحتوي على ظواهر طبيعية او بشرية يستعان ذبها المعلمون من أجل ايصال المادة التعليمية وتوضيحها .

خامساً : تلاميذ الصف الخامس الابتدائي :

وهم مجموعة من التلاميذ الذين تجاوزوا الصفوف الاربعة الاولى من المرحلة الابتدائية .

سادساً : المعلمين :

وهم خريجي كلية التربية الأساسية ومعاهد إعداد المعلمين الذين يمتلكون مجموعة من المهارات والكفايات التدريسية التي تؤهلهم لتعليم تلاميذ المرحلة الابتدائية .

الفصل الثاني

أ / جوانب نظرية : Theoretical aspects

- يتضمن هذا الفصل محورين الاول تفصيل لموضوع المهارة , والمحور الثاني قراءة الخريطة وكما يأتي .
- المحور الاول : المهارة
- اولاً : مكونات المهارة
- للمهارة عدة مكونات منها :

- 1- **مُكون المعرفة** : وهو أهم مكون بالنسبة لاكتساب المهارة فلا توجد مهارة فاعلة في غياب المعرفة الأساسية اللازمة لها وعلى المتعلم أن يحدد مقدار المعرفة للمهارة وكيفية اختيارها .
- 2- **مُكون الأداء** : وهو مكون أساسي للمهارة ومن شروطه ان يتم بسرعة واتقان وفاعلية وبأقل جهد وكلفة .
- 3- **المُكون القيمي أو الوجداني** : في حالة غياب هذا المكون فإن الدافعية للقيام بالمهارة تكون معطلة تماماً , فهو يوجه المهارة الوجهة الصحيحة ويعمل على زيادة زخمها واندفاعها (فرحان وآخرون , 2000 : 67).

ثانياً: الأسس التي تقوم عليها المهارة

- 1- **الممارسة المنتظمة للعمل المراد** , واكتساب المهارة في ادائه, وتوفير الادوات اللازمة لذلك العمل .
- فهم المتعلم للمهارة فهماً تاماً .
- 3- **العناية بالمهارة باعتبارها وحدة كلية متكاملة** .
- 4- **الوعي بأهمية المهارة في الحياة العملية** .
- 5- **التغذية الراجعة البناءة** (خضر , 2006 : 347-348).

ثالثاً : شروط تعلم المهارات

- 1- إن تكون المهارات ذات وظيفة في حياة التلاميذ , بحيث يشعرون بأهميتها فيقبلون على تعلمها واتقانها .
- 2- أن تكون مناسبة لمستوى نضج التلاميذ العقلي والعقلي والاجتماعي.
- 3- أن يتم تعلم المهارات في المجال الطبيعي لها , بحيث لا تعتمد كلياً على التعلم اللفظي .
- 4- أن تُمارس المهارات بوصفها وحدة كلية , وتجنب العناية بجانب منها دون الجوانب الأخرى (الفراء , 1989 : 102).

رابعاً : الشروط التي يعتمد عليها الاتصال الخرائطي

- 1- أن تُوفر الخريطة كل عناصر الجذب للحصول على أكبر استجابة ادراكية بصرية.
- 2- أن يتمكن المُصمم من فهم الهدف الذي يرغب في توصيله للمستخدم ولن يتم هذا الا من خلال تطويع كل اساسيات الخريطة (عنوان , مفتاح , شبكة احداثيات , اتجاه , مقياس رسم) لخدمة ذلك الهدف (الشريعي , 1997 : 44).

المحور الثاني : قراءة الخريطة

اولاً : قراءة الخريطة

يعني فن الخرائط تعلم ومعرفة العلاقات والرموز الاصطلاحية المختلفة التي يستعملها الكارتوجرافيون إذ ان هذه العلاقات بمثابة اختزال للمعلومات على الخرائط الأمر الذي يدفعنا الى تأكيد ان عدم الالمام بهذه الرموز

- يحول دون البدء في قراءة الخرائط , فالعامل الاول لدراسة الجغرافيا هو ايجاد الألفة بينه وبين هذه المصطلحات التي توجد غالباً في مفتاح الخريطة وتتضمن قراءة الخريطة القدرة على الشرح وعبارة اخرى تتضمن ما يأتي :
- 1- القدرة على رؤية المظهر الجغرافي بأبعاده الثلاثة أو في وضعه الطبيعي .
 - 2- سهولة وصف كيف استطاع الانسان أن يستغل البيئة الطبيعية .
 - 3- القدرة على ربط الظواهر البشرية أو الحضارية في البيئة بأساسها الطبيعي .
 - 4- تفهم وتقدير اذا تمكن الانسان من تطوير واستغلال منطقة معينة (الجوهري , 1997 : 17).

ثانياً : مهارات استعمال الخرائط

يُمكن تصنيف مهارات استعمال الخرائط الى مهارة :

- 1- رسم الخرائط .
- 2- قراءة الخريطة مثل : معرفة خطوط الطول, ودوائر العرض ,ومقياس الرسم لتحديد المسافات.
- 3- تفسير الخريطة والتي تعتمد الرموز التي ينبغي تفسيرها وفهم معناها .
- 4- مقارنة الخرائط.
- 5- اختيار الخريطة المتصلة بموضوع الدرس والمُناسبة لعمر التلاميذ وقدراتهم المختلفة .
- 6- تقديم الخريطة بأسلوب يُثير اهتمام التلاميذ .
- 7- تناول الخريطة بحرص , والمحافظة على نظافتها ووضعها في المكان المناسب.
- 8- تحديد الاماكن باستعمال خطوط الطول ودوائر العرض .
- 9- تصغير الخرائط وتكبيرها .
- 10- تحديد الوقت (خضر , 2006 : 300).

ب / دراسات سابقة Previous Studies

اولاً : دراسات عربية

- دراسة الفتلي (1990)

(الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الدراسية المتوسطة في رسم وقراءة الخرائط الجغرافية)

- اجريت هذه الدراسة في كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد , وهدفت الى معرفة الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الدراسية المتوسطة في رسم وقراءة الخرائط الجغرافية , وتكونت عينة البحث من (126) طالباً وطالبة في المرحلة المتوسطة بواقع (78) طالباً و (48) طالبة من (14) مدرسة متوسطة وثانوية , وتمثلت أداة البحث في استمارة مقابلة تحتوي على (27) فقرة تحقق الباحث من صدقها وثباتها واستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة التي منها معادلة فيشر والاختبار التائي وتحليل التباين وأظهرت الدراسة ما يلي :
- 1- إنَّ هناك ثمان صعوبات تواجه طلبة المرحلة المتوسطة في مهارة رسم الخرائط منها صعوبة استخراج المساحات النسبية لظاهرة جغرافية معينة وصعوبة تصغير الخرائط .
 - 2- إنَّ هناك سبع صعوبات تخص قراءة الخريطة منها صعوبة الاستعانة بالمقياس الخطي في قياس المسافات في الظواهر الجغرافية وصعوبة معرفة بعض المصطلحات الخاصة بالخرائط الجغرافية .
 - 3- توجد فروق ذات دلالات احصائية بين طلبة المرحلة المتوسطة في الصعوبات التي يواجهونها في رسم وقراءة الخرائط الجغرافية (الفتلي , 1990 : 100).

ثانياً : دراسات اجنبية :

. دراسة كبانسا 1995

هَدَفَت الى تَحْدِيدِ صُعُوبَاتِ دِرَاسَةِ الخَرِيطَةِ لَدَى طَلَبَةِ مَرِحَلَةِ التَّعْلِيمِ الاسَاسِيِّ فِي مَدِينَةِ نِيُويُورِكِ وَذَلِكَ عَلَى عَيْنَةٍ مُكَوَّنَةٍ مِنْ 162 طَالِباً مُوزَعِينَ عَلَى ثَلَاثِ صُفُوفٍ هِيَ الرَّابِعُ ، وَالسَّابِعُ ، وَالْحَادِي عَشَرَ .
وَقَدْ أَظْهَرَتِ نَتَائِجُ الدِّرَاسَةِ أَنَّ اِدَاءَ طَلَبَةِ الصَّفِّ الحَادِي عَشَرَ اِفْضَلَ مِنْ اِدَاءِ طَلَبَةِ الصَّفِّ السَّابِعِ وَإِنَّ اِدَاءَ طَلَبَةِ الصَّفِّ السَّابِعِ اَفْضَلَ بِكَثِيرٍ مِنْ اِدَاءِ طَلَبَةِ الصَّفِّ الرَّابِعِ كَمَا تَبَيَّنَ وَجُودَ صُعُوبَةٍ لَدَى الطَّلَبَةِ عَمُوماً فِي اِتْقَانِ مَهَارَاتِ الخَرَائِطِ .

ج . موازنة بين الدراسات السابقة

. اهداف الدراسات السابقة :

اِتَّفَقَتِ الدِّرَاسَاتُ السَّابِقَةُ فِي تَحْدِيدِ صُعُوبَاتِ قِرَاءَةِ الخَرِيطَةِ الجُغْرَافِيَةِ ، وَكَذَلِكَ الدِّرَاسَةُ الحَالِيَةُ .

. مكان اجراء الدراسات السابقة :

اِخْتَلَفَتِ الدِّرَاسَاتُ السَّابِقَةُ فِي اَمَاقِنِ اِجْرَاقِهَا ، فَقدِ اجْرِيَتْ دِرَاسَةُ الفَتْلِيِّ (1990) فِي العِرَاقِ كُليَّةِ التَّربِيَةِ اِبْنِ رُشْدِ جَامِعَةِ بَغْدَادِ ، اَمَّا دِرَاسَةُ كِبَانَسَا (1995) فَقدِ اجْرِيَتْ فِي الوَلَايَاتِ المُتَّحِدَةِ اَلْامْرِيكِيَّةِ فِي مَدِينَةِ نِيُويُورِكِ ، اَمَّا الدِّرَاسَةُ الحَالِيَةُ فَقدِ اجْرِيَتْ فِي العِرَاقِ ؛ المُدِيرِيَّةِ العَامَّةِ لِتَرْبِيَةِ بَابِلِ قِسْمِ قَضَاءِ كَوَثِي .

. المنهج المستعمل في الدراسات السابقة :

اسْتَعْمَلَتِ الدِّرَاسَاتُ السَّابِقَةُ المَنْهَجَ الوُصْفِيَّ وَكَذَلِكَ الدِّرَاسَةُ الحَالِيَةُ .

. مجتمع الدراسات السابقة :

اِخْتَلَفَتِ الدِّرَاسَاتُ السَّابِقَةُ فِي طَبِيعَةِ مُجْتَمَعَاتِهَا ، فَقدِ اجْرِيَتْ دِرَاسَةُ الفَتْلِيِّ (1990) عَلَى طَلَبَةِ المَرِحَلَةِ المَتَوَسِّطَةِ ، وَدِرَاسَةُ كِبَانَسَا (1995) عَلَى مَرِحَلَةِ التَّعْلِيمِ الاسَاسِيِّ ، اَمَّا الدِّرَاسَةُ الحَالِيَةُ فَقدِ اجْرِيَتْ عَلَى تَلَامِيذِ الصَّفِّ الخَامِسِ اَلْاِبْتِدَائِيِّ .

. عينات الدراسات السابقة :

اِخْتَلَفَتِ عَيِّنَاتُ الدِّرَاسَاتِ السَّابِقَةِ فِي اَعْدَادِهَا فَقدِ بَلَّغَتْ (126) طَالِبٍ وَطَالِبَةٍ فِي دِرَاسَةِ الفَتْلِيِّ (1990) ،

وَ (162) طَالِباً فِي دِرَاسَةِ كِبَانَسَا (1995) ، اَمَّا الدِّرَاسَةُ الحَالِيَةُ فَقدِ بَلَّغَتْ عَيِّنَةُ الدِّرَاسَةِ (760) تَلْمِيْذِ .

. الوسائل الاحصائية المستعملة في الدراسات السابقة :

اسْتَعْمَلَتِ دِرَاسَةُ الفَتْلِيِّ (1990) مَعَادِلَةَ فَيْشِرِ وَالِاخْتِبَارَ التَّائِيَّ وَتَحْلِيلَ التَّبَايُنِ ، وَكَذَلِكَ دِرَاسَةُ كِبَانَسَا (1995) اسْتَعْمَلَتِ وِاسَائِلَ اِحْصَائِيَّةً مُنَاسِبَةً لِطَبِيعَةِ البَحْثِ وَمَوْضُوعُهُ ، اَمَّا الدِّرَاسَةُ الحَالِيَةُ فَقدِ اسْتَعْمَلَتِ النِّسْبَةَ المِئْوِيَّةَ وَمُعَادِلَةَ الفَاكْرُونِبَا وَالْوَسْطَ المُرْجِحَ وَالْوِزْنَ المِئْوِي .

الفصل الثالث

إجراءات البحث Search Procedures

يتضمن هذا الفصل منهج البحث ومجتمعه وعينته وأداته وصدقها وثباتها وتطبيقها والوسائل الإحصائية التي استعملت في تحليل نتائجه .

أولاً : منهج البحث Research Methodology

اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي , كونه المنهج الملائم لهذه الدراسة , ويسعى هذا المنهج الى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة , وبعد ذلك يقوم بوصفها , اذ أنه يعمل على دراسة الواقع لظاهرة معينة , ويقوم بوصفها وصفاً دقيقاً (ملحم , 2010 : 369).

ثانياً : مجتمع البحث وعينته Population & Sample of The Research

1- مجتمع البحث Research Population

يُقصد بمجتمع البحث الأفراد أو الأشخاص جميعهم والذين يكونون موضوع مشكلة البحث والذين يمكن أن تُعمم عليهم نتائج البحث (عباس وآخرون, 2009: 217).

ويتكون مجتمع البحث الحالي من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مركز قضاء كوثى التابع الى المديرية العامة لتربية بابل , ولغرض تحديد مجتمع البحث بشكل دقيق قام الباحث بزيارة مديرية تربية كوثى, واطلع على سجل الاحصاء الخاص بالمدارس الابتدائية النهارية للبنين للعام الدراسي 2019-2020 لغرض معرفة عدد التلاميذ لكل منها وموقعها الجغرافي والجدول (1) يبين ذلك .

جدول رقم (1)

اسماء المدارس الابتدائية النهارية للبنين التابعة الى مركز قضاء كوثى

اسماء مدارس البنين	عدد التلاميذ	الموقع
زلفى	125	حي الحرية
اريجا	88	حي الرسالة
الاشبال	122	حي العسكري
العراق الجديد	98	حي الرسالة
الرازي	80	حي الوحدة
مندلي	85	حي العمال
الخيرات	92	حي الوحدة
النبي اسحاق	70	حي العسكري
المجموع	760	

يتضح من الجدول رقم (1) ان مجتمع البحث يتكون من (760) تلميذاً في الصف الخامس الابتدائي موزعين على (8) مدارس .

2 - عينة البحث Research Sample

لصغر حجم مجتمع البحث اعتمد الباحث مجتمع البحث كاملاً ولم يأخذ عينة منه لتوحي الدقة في نتائج هذا البحث .

ثالثاً : اداة البحث Tool Research

إن الاختلاف في طبيعة البحوث ، يفرض على أي باحث أن يستخدم مجموعة من الأدوات دون غيرها وتعد الاستبانة بأنها الأداة الأكثر استعمالاً في العلوم التربوية والإنسانية والاجتماعية وهي تعد وسيلة لجمع البيانات من خلال احتوائها على مجموعة من الأسئلة والعبارات والطلب من المبحوثين الإجابة عليها (جودة، 2008: 20)

ولما كان البحث الحالي يهدف الى تقويم مهارات قراءة الخريطة الجغرافية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين فإن ذلك يتطلب معلومات واسعة لذا يرى الباحث إن الاستبانة باعتبارها أداة مناسبة لبحثه علماً إن الهدف من استعمال الاستبانة التوصل إلى معلومات ومعرفة خبرات واتجاهات وآراء لا يمكن الوصول اليها بالوسائل التقليدية مثل الرجوع إلى الوثائق والكتب ، ونظراً لعدم حصول الباحث على أداة جاهزة تكفي لأغراض البحث ارتأى الباحث بناء أداة بحثه وطبقاً لأهداف البحث أعد الباحث استبانة خاصة لتقويم مهارات قراءة الخريطة الجغرافية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين لذلك صاغ الباحث مؤشرات تتلاءم مع مهارات قراءة الخريطة الجغرافية ، وأعدّها في استبانة ثم عرضها على نخبة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم لمعرفة سلامة صياغتها وملاءمتها لهدف البحث بصورة نهائية مع إضافة المعلومات والملاحظات ، وبعد الأخذ بآراء الخبراء والمختصين تمت صياغة الاستبانة بصورتها النهائية كما موضح في جدول" (1)

رابعاً : صدق الاداة Validate the tool

يُعد من أبسط أنواع الصدق وأكثرها توفراً واستعمالاً في الاختبارات كونه الأسهل من حيث إجراءاته ويُعتمد على منطق مضمون الاختبار ومدى ارتباطه بالسمة المقاسة ، وهو يُمثل الشكل العام للاختبار أو مظهره الخارجي من حيث موضوعيته ووضوح فقراته وتعليماته (المحاسنة وعبد الحكيم ، 2013 : 218).

وقد اعتمد الباحث على الصدق الظاهري للتأكد من صدق الاداة ، إذ إن أفضل وسيلة للتأكد من صدق الاداة هو القيام بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين لتحديد صلاحية الفقرات لصفة المراد قياسها (Ebel,1972:33).

وقد عرض الباحث الاداة بصيغتها الاولى على مجموعة من الخبراء والمختصين في الجغرافية وطرائق تدريس المواد الاجتماعية ملحق (2) لبيان مدى صلاحية فقرات الاداة البالغ حجمها (8) فقرات وفي ضوء ملاحظاتهم عدلت بعض الفقرات ولم تُحذف أي فقرة من فقرات مهارات الاستبانة وبذلك أصبحت الاداة جاهزة للتطبيق بصيغتها النهائية وكما في ملحق (1)

خامساً : ثبات الاداة The stability of the tool

الثبات يعني أن تكون النتائج التي تظهرها الاداة ثابتة بمعنى لو أعيد تطبيق الاداة على العينة نفسها ، وفي الظروف نفسها ، بعد مدة ملائمة تُعطي النتائج نفسها ، فلا تتغير استجابة المقيس عليها كلما أعيد تطبيقها (عطية ، 2008 : 296).

وبعد إجراء العمليات الحسابية بلغ معامل ثبات الاستبانة (0.87) وهو معامل ثبات جيد .

سادساً : تطبيق الاداة Tool Application

بعد أن تأكد الباحث من صدق الاداة وثباتها , أصبحت جاهزة للتطبيق وتقييم مهارات قراءة الخريطة الجغرافية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين طبق الباحث أداة البحث على التلاميذ من خلال إجابة معلمهم على فقرات الاستبانة في الفترة (27 \ 1 \ 2020) .

سابعاً : الوسائل الاحصائية Statistical Tools

1. النسبة المئوية : استعملت هذه الوسيلة لاستخراج صدق الاداة .
2. معادلة الفاكرونباخ : استعملت هذه الوسيلة لاستخراج ثبات الاداة .
3. الوسط المرجح : استعملت هذه الوسيلة لاستخراج النتائج .
4. الوزن المئوي : استعملت هذه الوسيلة لاستخراج النتائج .

الفصل الرابع

اولاً : عرض النتائج Presentation Of The Results

من خلال استعمال المعالجات الاحصائية تبين ما يلي :

- 1- إن المهارات المُتحققة بلغت (7) مهارات , والمهارات غير المُتحققة بلغت (1) فقط من أصل (8) مهارات .
- 2- إن أدنى مهارة هي مهارة (التمييز بين قارات العالم القديم والجديد) والتي حصلت على وزن مئوي مقداره (62.4) ووسط مُرجح قدره (1.875) .
- 3- إن أعلى مهارة هي مهارة (تحديد الدول المجاورة للعراق) والتي حصلت على وزن مئوي (95.83) ووسط مرجح قدره (2.875), والجدول (2) يبين ذلك .

جدول رقم (2)

الوسط المرجح والوزن المئوي للمهارات المتعلقة بقراءة الخريطة

ت	المهارة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	يحدد الجهات الرئيسية (الشمال , الجنوب , الشرق , الغرب) .	2.75	91.67
2	يحدد الجهات الفرعية (الشمال الشرقي , الشمال الغربي , الجنوب الشرقي , الجنوب الغربي) .	2.5	83.33
3	يبين موقع العراق على خريطة الوطن العربي .	2.5	83.33
4	يميز بين قارات العالم القديم والجديد .	1.875	62.5
5	يحدد موقع العراق في العالم .	2.375	79.17
6	يميز بين خطوط الطول ودوائر العرض .	2	66.67
7	يوضح دلالات ألوان الخريطة .	2.375	79.17
8	يحدد الدول المجاورة للعراق .	2.875	95.83

ثانياً : تفسير النتائج EXplantion of the Results

بعد أن قامَ الباحث بإجراء العمليات الحسابية لنتائج الاستبانة وجد الباحث إن تلاميذ الصف الخامس الابتدائي يمتلكون مهارات قراءة الخريطة من وجهة نظر مُعلميهم ماعدا مهارة واحدة وهي مهارة (التمييز بين قارات العالم القديم والجديد) لم يكن تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لديهم هذه المهارة ويعود السبب في ذلك الى اقتصار المعلمين على الجانب النظري في الشرح والتوضيح وعدم استعمالهم للوسائل التعليمية الخاصة بكل موضوع .

الفصل الخامس**أولاً : الاستنتاجات Conclusions**

1. إن الاتصال الخرائطي وفاعليته محكوم بقدرة مُستخدم الخريطة في قراءتها وتفسيرها وتحليلها .
2. القراءة السليمة تعني الانتباه الكامل لعنوان الخريطة والفهم الصحيح لمفتاحها ودليل المصطلحات الوارد بها وتفهماً كاملاً لباقي عناصرها الأساسية .

ثانياً : التوصيات Recommendation

1. من الضروري حث المعلمين على الاهتمام بتعليم التلاميذ كيفية قراءة الخرائط .
2. من الضروري عقد ندوات من قبل مديرية تربية بابل لتوجيه المعلمين وسماع مشكلاتهم والصعوبات التي يواجهونها في تعليم التلاميذ قراءة الخرائط وإيجاد الحلول لها .
3. ضرورة التأكيد على تعليم الخرائط بشكل مُتابع من البسيط الى المُعقد ومن القراءة الى التفسير .
4. ضرورة التأكيد على إضافة عناصر الجذب المُمكنة للخريطة من قبل المعلمين , لإثارة الحواس الإدراكية البصرية لدى المُستخدم وذلك من خلال رموز مُعينة واللوان مُحددة للحصول على استجابة عقلية مُناسبة ومرغوبة من قبل المُستخدم .

ثالثاً : المقترحات Suggestions

1. إجراء دراسة مُماثل للدراسة الحالية في مراحل تعليمية أخرى .
2. إجراء دراسة مُماثلة للدراسة الحالية على مهارات أخر .
3. تحديد برنامج يعتني بتنمية مهارات قراءة الخرائط وتفسيرها وانتاجها في المرحلة الابتدائية من قبل مديرية الاعداد والتدريب .

المصادر**أولاً : المصادر العربية References****القرآن الكريم**

1. جودة , محفوظ (2008): التحليل الاحصائي الاساسي باستخدام spss , ط1 , دار وائل للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- 2- الجوهري , يسرى (1997): الخرائط الجغرافية , ط1 , مكتبة الاشعاع للطباعة والنشر والتوزيع , الاسكندرية.
- 3 - الخاقاني , محمد عبيس (2006): تقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية واقترح برنامج تدريبي لتنميتها , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الأساسية - جامعة بابل .
- 4- خضر , فخري رشيد (2006) : طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية , ط1 , دار المسيرة , عمان , الاردن .

- 5- خليفة , عبد السلام الشيباني (2014): الاتجاهات المعاصرة في التقويم التربوي ودورها في تطوير العملية التعليمية , ط1, دار المنظومة , القاهرة , مصر .
- 6- سعادة ,جودة احمد (1992) : تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الارضية , ط1 , عمان , الاردن .
- 7- الشريعي , احمد البدوي محمد (1997): الخرائط الجغرافية تصميم وقراءة وتفسير , ط1 , دار الفكر العربي , القاهرة , مصر .
- 8- عباس , محمد خليل وآخرون (2009): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس , ط2 , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- 9- عيسى , فرحان عبيد (1998): تقويم المهارات الجغرافية عند طلبة الصف الرابع العام وبناء برنامج لتنميتها , اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية - ابن رشد .جامعة بغداد .
- 10- عبد الرزاق , رؤوف (1978): اتجاهات حديثة في تدريس العلوم , ط1 , مطبعة الادارة المحلية , بغداد , العراق .
- 11- عطية , محسن علي (2008): المناهج الحديثة وطرائق التدريس , ط1 , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- 12- الفتلي , حسنين هاشم هندول (1990): الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة المتوسطة في رسم وقراءة الخرائط الجغرافية , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بغداد , كلية التربية ابن رشد .
- 13- الفرا , فاروق حمدي (1989): تطوير كفايات تدريس الجغرافية باستخدام الوحدات النسقية , ط1 , سلسلة الرسائل الجامعية , الكويت .
- 14- فرحان , اسحق وآخرون (2000): تنفيذ المناهج التربوية أنماط تعليمية معاصرة , ط1 , دار الفرقان , عمان , الاردن .
- 15- قطاوي , محمد ابراهيم (2007): طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية , ط1 , دار الفكر ناشرون وموزعون , عمان , الاردن .
- 16- الكلز , رجب احمد وآخرون (1985): المواد الاجتماعية بين التنظير والتطبيق , ط1, دار القلم للنشر والتوزيع , الكويت .
- 17- المحاسنة , ابراهيم محمد و عبد الحكيم علي مهيدات (2013) : القياس والتقويم الصفي , ط1 , دار جرير للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- 18- مرعي , توفيق , وابو شيخة عيسى محمد (1996): اساليب تدريس العلوم الاجتماعية , منشورات جامعة القدس المفتوحة , عمان , الاردن .
- 19- المسعودي , محمد حميد مهدي وصلاح خليفة اللامي (2014): طرائق تدريس المواد الاجتماعية - مفاهيم وتطبيقات , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- 20- ملحم , سامي محمد (2010) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس , ط1 , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .

ثانياً : المصادر الاجنبية

- 1- Ebel,Robert(1972):"lessentials of Educational Measurment ,Second Edition, Prentice – Ha"Englewwod Cliffs Mnewgersy.

Sources**First: Arabic references****The Holy Quran**

- 1- Gouda, Mahfouz (2008): Basic statistical analysis using spss, 1st edition, Wael House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 2- El-Gohary, Yousra (1997): Geographical Maps, 1st Edition, Al-Ishaa'a Library for Printing, Publishing and Distribution, Alexandria.
- 3- Al-Khaqani, Muhammad Obais (2006): Evaluating the geographical skills of primary school teachers and proposing a training program for their development, an unpublished master's thesis, College of Basic Education - University of Babylon.
- 4- Khader, Fakhri Rashid (2006): Methods of Teaching Social Studies, 1st Edition, Dar Al-Masira, Amman, Jordan.
- 5- Khalifa, Abd al-Salam al-Shaibani (2014): Contemporary trends in educational evaluation and their role in developing the educational process, 1st edition, Dar al-Manzma, Cairo, Egypt.
- 6- Saadeh, Judah Ahmed (1992): Teaching the skills of maps and models of the globe, 1st floor, Amman, Jordan.
- 7- Al-Shari'i, Ahmed Al-Badawi Muhammad (1997): Geographical maps designed, read and interpreted, 1st edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
- 8- Abbas, Muhammad Khalil and others (2009): An Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 2nd Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 9- Obeis, Farhan Obeid (1998): Evaluating geographical skills for fourth-grade students and building a program for their development, unpublished doctoral thesis, College of Education - Ibn Rushd, University of Baghdad.
- 10- Abdul-Razzaq, Raouf (1978): Modern trends in science teaching, 1st Edition, Local Administration Press, Baghdad, Iraq.
- 11- Attia, Mohsen Ali (2008): Modern Curricula and Teaching Methods, 1st Edition, Dar Al-Moharaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 12- Al-Fatli, Hassanein Hashem Hendoul (1990): The difficulties facing middle school students in drawing and reading geographical maps, unpublished MA thesis, University of Baghdad, College of Education Ibn Rushd.
- 13- Al-Farra, Farouk Hamdi (1989): Developing the competencies of teaching geography using modules, 1st Edition, University Theses Series, Kuwait.
- 14- Farhan, Ishaq and others (2000): Implementing educational curricula and contemporary educational patterns, 1st Edition, Dar Al-Furqan, Amman, Jordan.
- 15- Kattawi, Muhammad Ibrahim (2007): Methods of Teaching Social Studies, 1st Edition, Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Amman, Jordan.
- 16- Al-Kalza, Rajab Ahmed and others (1985): Social materials between theory and application, Dar Al-Qalam for Publishing and Distribution, 1st Edition, Kuwait.
- 17- Al-Mahasna, Ibrahim Muhammad and Abdul Hakim Ali Mhaidat (2013): Measurement and Class Evaluation, 1st Edition, Jarir Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
- 18- Marei, Tawfiq, and Abu Sheikha Issa Muhammad (1996): Methods of Teaching Social Sciences, Al-Quds Open University Publications, Amman, Jordan.
- 19- Al-Masoudi, Muhammad Hamid Mahdi and Salah Khalifa Al-Lami (2014): Methods of Teaching Social Studies - Concepts and Applications, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 20- Melhem, Sami Muhammad (2010): Research Methods in Education and Psychology, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

ملحق (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستاذ الفاضلالمحترم

السلام عليكم

يروم الباحث اجراء بحثه الموسوم بـ (تقويم مهارات قراءة الخريطة الجغرافية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين) وبما ان البحث الحالي يتطلب تحديد مهارات قراءة الخريطة , نرجو من سيادتكم قراءة قائمة المهارات المعدة في ضوء البحوث والدراسات السابقة وما توفر للباحث في هذا المجال , ثمّ التفضل بالآتي :

1. وضع علامة (✓) امام كل مهارة في الخانة المناسبة التي تعبر عن رأيكم .
 2. اضافة ما ترونه مناسب من مهارات اساسية قد اهملتها القائمة في المكان المخصص لهذا الغرض .
 3. ذكر التعديل المناسب من قبل سيادتكم اذا احتاجت صياغة المهارة الى ذلك .
- مع الشكر والامتنان لتعاونكم في انجاز هذا البحث .

ت	الفقرة	جيد	متوسط	ضعيف
1	يحدد الجهات الرئيسية (الشمال , الجنوب , الشرق , الغرب) .			
2	يحدد الجهات الفرعية (الشمال الشرقي , الشمال الغربي ' الجنوب الشرقي , الجنوب الغربي) .			
3	يبين موقع العراق على خريطة الوطن العربي .			
4	يميز بين قارات العالم القديم والجديد .			
5	يحدد موقع العراق في العالم .			
6	يميز بين خطوط الطول ودوائر العرض .			
7	يوضح دلالات الوان الخريطة .			
8	يحدد الدول المجاورة للعراق .			

ملحق (2)

اسماء الخبراء مرتبة اسمائهم بحسب الحروف الهجائية واللقب العلمي

ت	الاسم واللقب العلمي	مكان العمل	التخصص
1	أ.د. اقبال مطشر عبد الصاحب	الجامعة المستنصرية / كلية التربية	طرائق تدريس الجغرافية
2	أ.د. ثناء يحيى قاسم الحسو	جامعة بغداد / كلية التربية - ابن رشد	طرائق تدريس الجغرافية
3	أ.د. سامي سوسة سلمان	الجامعة المستنصرية / كلية التربية	طرائق تدريس الجغرافية
4	أ.د. محمد حميد المسعودي	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس الجغرافية
5	أ.د. نجدت عبد الرؤوف	جامعة بغداد / كلية التربية - ابن رشد	طرائق تدريس الجغرافية
6	أ.م.د. جنان محمد	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس الجغرافية
7	أ.م.د. سعد طعمة بليل	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس الجغرافية
8	أ.م.د. علي موحان القرغولي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية	طرائق تدريس الجغرافية
9	أ.م.د. محمد جواد العزاوي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية	طرائق تدريس الجغرافية